

لسان العرب

(خصص) خصه بالشيء يخُصّه خَصًّا وخُصوصاً وخَصْمُوصِيَّةً وخُصْمُوصِيَّةً والفتح أَفصح وخَصِمَ يَصِمِي ويَصِمِيه واخْتَصَّه أَفْوَردَه به دون غيره ويقال اخْتَصَّ فلانُ بالأمْر وتخصَّصَ له إذا انفرد وخصَّ غيره واخْتَصَّه بِبِرِّهـ ويقال فلان مُخَصَّصٌ بفلان أي خاصٌّ به وله به خِصِّيَّة فأما قول أبي زيد إنَّ امرأً خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَه على التَّنَائِي لَعِنْدِي غيرُ مَكْفُورٍ فَإِنَّه أراد خَصَّنِي بمودَّتِه فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خَصَّنِي لِمَوَدَّتِه إِيَّايَ فيكون كقوله وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الكَرِيمِ ادِّخَارَه قال ابن سيده وإنما وجَّهناه على هذين الوجهين لأننا لم نسمع في الكلام خَصَمْتَه متعدية إلى مفعولين والاسم الخَصْمُوصِيَّة والخُصْمُوصِيَّة والخِصْمِيَّة والخاصَّة والخِصْمِيصِي وهي تُمَدُّ وتُفْعَلُ عن كراع ولا نظير لها إلا المَكْثِيصِي ويقال خاصٌّ بِيْنِ الخُصْمُوصِيَّة وفعلت ذلك بك خِصْمِيَّةً وخاصَّةً وخَصْمُوصِيَّةً وخُصْمُوصِيَّةً والخاصَّةُ خلافُ العامَّة والخاصَّة مَن تَخَصَّه لنفسك التهذيب والخاصَّة الذي اخْتَصَمْتَه لنفسك قال أبو منصور خُويَيمَّة وفي الحديث بادروا بالأعمال سِتًّا الدَّجَّالَ وكذا وكذا وخُويَيمَّةٌ أَحَدُكُمْ يعني حادثة الموت التي تَخُصُّ كُلَّ إنسان وهي تصغير خاصَّة وصُغِّرَت لاحتقارها في جَنْبِ ما بعدها من البَعْث والعَرْض والحِسَاب أي بادروا الموت واجتهدوا في العمل ومعنى المبادرة بالأعمال الانكماش في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي تَأْنِيثِ السِتِّ إشارةٌ إلى أنها مصائب وفي حديث أُمِّ سليم وخُويَيمَّةٌ تَتُكِّ أُنْسُ أي الذي يختصُّ بخِدْمَتِكَ وصُغِّرته لصُغْره يومئذ وسمع ثعلب يقول إذا ذُكر الصالحون فبِخَاصَّةٍ أـبو بكر وإذا ذُكرَ الأَشْرَافُ فبِخَاصَّةٍ عليٌّ والخُصْمَانُ والخِصْمَانُ كالخاصَّة ومنه قولهم إنما يفعل هذا خُصْمَانِ النَّاسِ أي خواصُّ منهم وأنشد ابن بري لأبي قلابة الهذلي والقوم أَعْلَمُ هل أَرَمِي وراءَهُمْ إِنْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خُصْمَانٍ والإِخْصَاصُ الإِزْرَاءُ وخَصَمَّه بكذا أَعْطَاهُ شيئاً كثيراً عن ابن الأعرابي والخَصْمَاصُ شِدْهُ كَوَّةٍ في قُبَّةٍ أو نحوها إذا كان واسعاً قدرَ الوجْهِ وإِنْ خَصَمَاصُ لِيْلَهِنٍ اسْتَدَّ رَكِيْبُنَ مِنْ طَلَمَائِهِ ما اسْتَدَّ شِبَّه القمرَ بالخَصْمَاصِ الضيقِ أي اسْتَدَّ بِالْغَمِّ وبعضهم يجعل الخَصْمَاصَ للواسع والضيقَ حتى قالوا لِخُرُوقِ المِصْفَاةِ والمُنْذُخْلِ خَصْمَاصُ وخَصَمَاصُ المُنْذُخْلِ والبَابُ والبُرْقُوعُ وغيره خَلَلُهُ واحدته خَصَمَاصَةٌ وكذلك كُلُّ خَلَلٍ وخَرْقٍ يكون في السحاب ويُجْمَعُ خَصَمَاصَاتٍ ومنه قول الشاعر مِنْ خَصَمَاصَاتٍ مُنْذُخِلٍ وربما سمي

الغيمُ نفسه خَصاصَةٌ ويقال للقمر بَدَا من خَصاصَةِ الغيم والخَصاصُ الفُرَجُ بين
الأَثافيِّ والأَصابع وأَنشد ابن بري للأشعري الجُعْفِيَّ إِلَّا رَوَاكِدَ بَيْدِنَهْنُ
خَصاصَةٌ سَفْعُ المَنَّاكِبِ كُلِّهِنَّ قد اصْطَلَى والخَصاصُ أَيْضاً الفُرَجُ التي بين
قُذَذِ السهم عن ابن الأعرابي والخَصاصَةُ والخَصاصاءُ والخَصاصُ الفقرُ وسوءُ الحال
والخَلَاةُ والحاجة وَأَنشد ابن بري للكميت إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخَصاصِ وَمِنْ عِنْدِهِ
الصَّادِرُ المُبْجِلُ وفي حديث فضالة كان يَخْرِسُ رَجُلٌ مِّنْ قَامَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنْ
الخَصاصَةِ أَيْ الْجُوعِ وَأَصْلُهَا الْفَقْرُ والحاجة إِلَى الشَّيْءِ وفي التنزيل العزيز
وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصاصَةٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْفُرْجَةِ أَوْ الْخَلَاةِ
لَأَنَّ الشَّيْءَ إِذَا انْفَرَجَ وَهَى وَاخْتَلَّ وَذَوُّو الخَصاصَةَ ذَوُّو الْخَلَاةِ وَالْفَقْرُ
وَالخَصاصَةُ الْخَلَالُ وَالثَّقَبُ الصَّغِيرُ وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ بِهَا خَصاصَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْا
وَصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَشْبَعْ مِنَ الطَّعَامِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ مَعْنَى الخَصاصَةِ
الَّتِي هِيَ الْفُرْجَةُ وَالخَلَاةُ وَالخُصاصَةُ مِنَ الْكَرَمِ الْغُصْنُ إِذَا لَمْ يَرَوْا وَخَرَجَ مِنْهُ
الْحَبُّ مَتَفَرِّقاً ضَعِيفاً وَالخُصاصَةُ مَا يَبْقَى فِي الْكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ الْعُنْدِيْقَيْدُ الصَّغِيرُ
هَهْنًا وَآخِرُ هَهْنًا وَالْجَمْعُ الْخُصاصُ وَهُوَ الذَّبْدُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَيُقَالُ لَهُ مِنْ
عُذُوقِ النَّخْلِ الشَّامِلُ وَالشَّامِلِيلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْخَصاصَةُ وَالْجَمْعُ خَصاصُ
كِلَاهُمَا بِالْفَتْحِ وَشَهْرٌ خِصٌّ أَيْ نَاقِصٌ وَالْخُصُّ بَيْتٌ مِنْ شَجَرٍ أَوْ قَمَبٍ وَقِيلَ الْخُصُّ
الْبَيْتُ الَّذِي يُسَقَّفُ عَلَيْهِ بِخَشَبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَرْجِ وَالْجَمْعُ أَخْصاصُ وَخِصاصٌ وَقِيلَ فِي
جَمْعِهِ خُصوصٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُرَى مَا فِيهِ مِنْ خَصاصَةٍ أَيْ فُرْجَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ سُمِّيَ
خُصَّالاً لَمَّا فِيهِ مِنَ الْخَصاصِ وَهِيَ التَّسْفَارِيحُ الضَّيِّقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى
بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصاصَةَ الْبَابِ أَيْ فُرْجَتَهُ
وَحَانُوتُ الْخَمَّارِ يُسَمَّى خُصَّالاً وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا
بِرَسَبِيَّةٍ مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَنْزَلُوهَا عَلَى يُسْرِ الْجَوْهَرِيِّ وَالْخُصُّ الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ قَالَ
الْفَزَارِيُّ الْخُصُّ فِيهِ تَقَرَّرُ أَعْيُنُنَا خَيْرٌ مِنَ الْأَجُرِّ وَالْكَمَدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
مَرَّ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ يُصَلِّحُ خُصَّالاً لَهُ